

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 61

عبدالله الفوزان

قال الثالث ان يكون الخبر محصورا بانما نحن انما زيد قايم او بالا نحو ما زيد الا قائم وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصرًا فلا يجوز تقديم قائم على زيد - [00:00:00](#)

المثاليين ايه ده وقد جاء التقديم مع الا شذوذا قول الشاعر فيا ربي هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول الاصل وهل المعول الا عليك تقدم الشاعر الخضر - [00:00:14](#)

المحصور بالا قدمه على المبتداه ها طيب لماذا ابن عقيل ما استشعر بالشرط الاول لا لان الحقيقة الشرط الاول فيه احتمال ان كان قوله الا بك ها اول خبر ها - [00:00:35](#)

اذا كان الان الخبر جملة يرتجى ولا شاهد لانه ما في تقديم واذا كان الخبر هو الجار المجرور في تقديم الاصل لو اننا جرينا على هذا يصير هل النصر يرتجى الا بك. اذا الا بك هو الخبر - [00:00:54](#)

لكن ان كان النصر مبتدأ وجملة يرتجى خبر فلا شاهد في البيت وهذا البيت يحكم عليه النحويون بانه شاذ واما البلاغيون ها يجيزون مثل هذا طيب الرابع ان يكون خبرا لمبتدأ قد دخلت عليه لا لام الابتداء - [00:01:13](#)

نحل زيد قائم وبعض النحويين يعبر عن هذا الموضع بقوله عن الموضع ذا واللي بعده الرابع والخامس يجمعهم في عنوان واحد يقول ان يكون المبتدأ مستحق مستحقا للتصدير اما بنفسه واما بغيره - [00:01:35](#)

الذي بنفسه سيأتي والذي بغيره مثل ما اذا دخلت لام الابتداء على المبتدأ المبتلى نفسه ما يستحق التصدير انما استحق التصدير بسبب وجود لامل ابتداء. لان لام الابتداء من الالفاظ التي لها - [00:01:56](#)

الصدارة فاذا قلت لزيد قايم يجب تقديم المبتدأ وهو زيد وتأخير الخبر وهو قايم وليس السبب في المبتدأ نفسه ولا في الخبر نفسه وانما لامر اتصل بالمبتدأ وهو اللام وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتداء - [00:02:18](#)

ومثل قول الله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس قول الله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيد - [00:02:43](#)

لان لام الابتداء لها صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا كقول الشاعر لانت ان التقدير لانت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الاخوالى خامسا يكون المبتدأ له صدر الكلام هذا القسم الثاني - [00:03:01](#)

من هذا الموضع وما يستحق التصدير بنفسه طيب ان يكون المبتلى له صدر الكلام ومعنى له صدر الكلام يعني ان يكون المبتدأ من الالفاظ التي لها الصدارة ومعنى لها الصدارة يعني ان تكون في اول جملتها - [00:03:25](#)

في اول جملتها الالفاظ التي لها الصدارة اربعة وهي الاستفهام التعجبية وكم الخبرية اي موضع من المواضع الاربعة وقع مبتدأ وجب تقدمه ووجب تأخر الخبر لانك تعرف اننا اذا قلنا يجب تأخير الخبر - [00:03:45](#)

معناته انه يجب تقديم المبتدأ اذا قل لك اذكر ثلاثة مواضع يجب فيها تقدم المبتدأ ما تقول ما اخذناه ماخذين الوجوب تأخر الخبر ها ايه لان هذا هو هذا. ايه - [00:04:12](#)

قال اسماء الاستفهام نحو ملي منجدا مبتدأ ولي ومنجدا حال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لي منجدا ومنه قول الله تعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - [00:04:29](#)

هذه المواضع اشار اليها ابن مالك رحمه الله في قوله امنعه ضمير في قوله فامنعه يعني امنع التقدم بدليل لانه قال وجوزوا التقديم

اذ لا ظررا فامنعہ التقديم متى الحين يستوي الجزءان - 00:04:59

المراد بالجزئين المبتدأ والخبر عرفا ونكرا عرفا في التعريف ونكرا التنكير ده لابد منه ومعنى عادمي بياني اي لا قرين تبين ان هذا هو المبتدأ وان هذا اول خبر كذا هذا الموضوع الثاني - 00:05:28

اذا ما الفعل كان الخبر ومعنى قوله اذا ما الفعل يعني مع فاعله اذا ما الفعل مع فاعله كان الخبر الثالث او قصد استعماله منحصرًا الظمير في قول استعماله الاستعمال - 00:05:52

الخبر منحصرًا بكسر الصاد اي منحصرًا علقوا عليها اي منحصرًا مبتدأه فيه اي منحصرًا مبتدأه طيب الرابع او كان مسندا لذي لام ابتداء ما معنى مسندا خبرا ها وقوله كان - 00:06:12

اين اسمك انا؟ مقدر والتقدير او كان الخبر خبرا لمبتدأ ذي لام عن العبارة او كان الخبر خبرا لمبتدأ دي لام ابتداء الخامس اشار اليه بقوله او لازم الصدري يعني او كان الخبر - 00:06:49

مسندا للآزم الصدر وما معنى مسندا للآزم الصدر يعني او كان الخبر خبرا لمبتدأ لازم الصدر تملي منجدا والله اعلم يقول ابن مالك رحمه الله تعالى في باب المبتدأ والخبر - 00:07:17

ونحن عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مضمروا مما به عنه مبينا يخبر اذا يستوجب التصدير يا اين من علمته نصيرا وخبر المحصور يقدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا - 00:07:38

كنا فيما مضى ان الخبر من حيث تقديمه المبتدع وتأخيرہ عن له ثلاث حالات الحالة الاولى وجوب التأخير وهذه الحالة هي الاصل لان الخبر يتأخر على المبتدأ اذا قلنا يجب التأخير - 00:08:11

هذا ان هذا الوجوب جاء موافقا الاصل الحالة الثانية ضدها وهي وجوب تقديم وهذه الحالة مخالفة للاصل والحالة الثالثة جواز الوجهين جواز التقديم وجواز التأخير والتأخير هو الاصل اما الحالة فان - 00:08:42

الاولى الثالثة فقد مضى الكلام عليهما عند قوله والاصل في الاخبار ان تؤخر اما في الابيات التي قرأتتم واما الحالة الثانية وهي التقديم فهي موضوع الابيات الاربعة التي معنا الان - 00:09:17

يقول ابن عقيل الشرح يقول اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر ذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ - 00:09:44

الا تقدم الخبر والخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امرأة نحن مر علينا مسوغات الابتدائي بالنكرة - 00:10:15

ان من ضمن المسوغات ان يتقدم الخبر على النكرة لان النكرة اذا جاء بعدها ظرف اوديار ومجرور فانه يحتمل جمالا قويا ان هذا الظرف اخواننا هذا الجار والمجرور صفة وان الخبر - 00:10:49

بحيث ان السامع ينتظر الخبر لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر فاذا قلت لانسان رجل تبادر الى ذهنه ان قولك في الدار انه صفة لرجل وان الخبر - 00:11:28

ما جاء الى الان وانك تريد مثلا ان تقول رجل مثلا جالس رجل في الدار ينتظرك او نحو ذلك فاذا قدم الخبر اللي هو الظرف والمجرور زال هذا الوهم لا لا هذا الوهم - 00:12:09

لان الصفة لا تتقدموا على الموصوف فاذا قلت في الدار رجل لا يمكن ان نقول في الدار صفة رجل مبتدأ ان الخبر ما قعد جاي الى الان لا يكون قوله في الدار هو الخبر - 00:12:42

وقوله رجل هذا هو المبتدع وهذا معنى قولنا انه يجب تقدم الخبر اذا كان المبتدأ نكرة. ولا مسوغ في هذه النكرة ليش ولا مسوغ لهذه النكرة؟ يعني للابتدائي بها الا تقدم - 00:13:07

الخبر ويفهم من كلامهم هذا انه لو وجد مسوغ غير التقدم لم يكن تقدم الخبر واجبا في هذه الحالة انا قلت مثلا رجل ظريف عندي او رجل طويل عندي انا المبتدأ ما كان رجل - 00:13:30

لكن هل المسوغ بها انه لابد ان يتقدم الخبر فوجد مسوغ اخر وهو الصفة وعلى هذا لا يلزم تقدم الخبر في هذه الحالة لماذا لان

الاحتمال الموجود المثال الاول وقولك - [00:14:09](#)

رجل في الدار الاحتمال الوصفية هل هو موجود هنا بالنسبة للضرب لا لان النكرة حصلت على الصفة وهو قولك ظريف مثلا او قولك

طويل ويستفاد من هذا ان النكرة التي ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر - [00:14:37](#)

يجب معها تقدم الخبر واما النكرة التي وجد لها مسوغ غير تقدم للخبر لا يلزم تقدم الخبر بل يجوز الوجهان التقدم او التأخر وهذا

الموضع الاول والذي اشار اليه بقوله - [00:15:04](#)

ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر - [00:15:31](#)